جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي لتنمية الادراك الحسي وأثره علي بعض مهارات التواصل اللفظي لدي أطفال الشلل الدماغي

إعداد

نجاح أحمد عبد الحافظ عبد الحافظ

إشراف

أ.د/ إسعاد عبد العظيم البنا (رحمها الله)
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.د/ فؤاد حامد الموافي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ. د/ محمد أبو حجازي محمد حجازي
أستاذ الأمراض العصبية بكلية الطب - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

فعالية برنامج تدريبي لتنمية الادراك الحسي وأثره علي بعض مهارات التواصل اللفظي لدي أطفال الشلل الدماغي

نجاح أحمد عبد الحافظ عبد الحافظ

ملخص

اجريت هذه الدراسة بهدف التعرف علي مدي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الادراك الحسي واثره علي بعض مهارات التواصل اللفظي لدي أطفال الشلل الدماغي.وتكونت عينه الدراسة من(٢٠) طفلا يعانون من الشلل الدماغي تتراوح أعمارهم ما بين (6-9) سنة و تقسيم الأطفال إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، تتكون كل منهما من(١٠) أطفال، وكانت أدوات الدراسة هي مقياسا الادراك الحسي والتواصل اللفظي لأطفال الشلل الدماغي(اعداد الباحثة) وبرنامج تدريبي(اعداد الباحثة). واستخدمت الباحثة اختبار من ويتني Mann- Whitney test لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات عينتين مستقلتين. اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للمجموعات المرتبطة. مربع معامل ايتا ($Eta\text{-}squared, \eta^2$) لحساب قوة تأثير البرنامج. وتوصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية الادراك الحسي أثره علي بعض مهارات التواصل اللفظي لدي أطفال الشلل الدماغي.

مقدمة:

تعد السنوات الأولى من حياة الفرد هى الدعامة الأساسية التى تقوم عليها بعد ذلك حياته العقلية واللغوية والاجتماعية بجميع مظاهرها ،إذ يدرك الطفل فيها نفسه فى تمايزها عن غيرها من الأفراد الآخرين ،أى أنه يتميز بفرديته عن العالم المحيط به(سهير كامل ،١٩٩٩: ٧٧).

هناك حقيقة ثابتة لا يمكن اغفالها في دراسة أي فئة من فئات المجتمع، ألا وهي الفردية، إن التفرد هو السمة المميزة لكل فرد، فالإنسان مخلوق فريد في قواه الطبيعية، ومن المستحيل أن نجد شخصين متشابهين تمام التشابه، فالخاصية المميزة للإنسان هي فرديته (سهير كامل ، ١٩٩٨ :٤).

وفي ضوء ذلك فإن اختلاف الطفل عن أقرانه يعني – من وجهة النظر التربوية – أنه غير قادر على تحصيل المعرفة من خلال الحواس الطبيعية، أو غير قادر على التعبير عن نفسه، أو أنه بطئ أو سريع جدا في التعلم (تحصيل المعرفة)بدرجة تحتم إجراء بعض التعديلات في البرامج التربوية المقدمة له (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٤ :٨٥).

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في تنمية الإدراك الحسي لدي أطفال الشلل الدماغي ومعرفة أثر ذلك علي تحسين التواصل اللفظي لديهم؛ وذلك على أسس علمية ومنهجية يراعى فيها الاختيار المناسب للفنيات والأنشطة التي تسهم في تنمية الإدراك الحسي وتتلاءم مع قدرات وإمكانيات أطفال الشلل الدماغي ، وتناسب خصائصهم العقلية والمعرفية والعمرية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التحقق من تنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الشلل الدماغي من خلال البرنامج التدريبي المقترح.
- لتحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الشلل الدماغي.

الكشف عن دور تنمية الإدراك الحسي لدى أطفال الشلل الدماغي في تحسين التواصل اللفظي لديهم.

أهمية الدراسة:

- تقدم هذه الدراسة برنامجا تدريبيا لتنمية الادراك الحسي واثره علي بعض مهارات التواصل اللفظي لدي اطفال الشلل الدماغي ، وكذلك مساعدتهم علي الاستقلالية وعدم الاعتماد علي الغير. فضلا عن اعداد مقياسين هما مقياس الادراك الحسي ومقياس التواصل اللفظي يتفقا مع طبيعة الشلل الدماغيوخصائص نموهم.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

البرنامج (Programme):

تعرف الباحثة البرنامج في الدراسة الحالية بأنه:" مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات والخبرات المخططة والمنظمة التي تقدم للاطفال المصابين بالشلل الدماغي خلال فترة زمنية محددة ، بهدف تنمية الإدراك الحسي (السمعي –البصري– اللمسي) وذلك وفقا للتطور المناسب لمستواهم النمائي وفي ضوء قدراتهم وإمكانياتهم المتاحة، وتناسب خصائصهم العقلية والمعرفية والعمرية.

الإدراك الحسي:

تعرف الباحثة الإدراك الحسي بأنه: تفسير للمثيرات الحسية التي تنقلها الحواس وتصنيفها بحيث يضفي عليها معان ودلالات في ضوء خبراته السابقة .

ويتكون هذا المفهوم من ثلاثة أبعاد وتعرف إجرائيا كالأتي:

- **الإدراك السمعي:** هو إعطاء معني للمثير الحاسي السمعي الذي تتلقاه الأذن في ضوء خبرات الطفل عن طريق التعرف والتمييز لتلك المثيرات.
- **الإدراك البصري:** هو إعطاء معني للمثير الحاسي البصري الذي تتلقاه العين في ضوء خبرات الطفل عن طريق التعرف والتمييز لتلك المثيرات.
- **الإدراك** اللمسي: هو إعطاء معني للمثير الحاسي اللمسي الذي تتلقاه (حاسة اللمس) في ضوء خبرات الطفل عن طريق التعرف والتمييز لتلك المثيرات.

التواصل اللفظي

تعرف الباحثة التواصل اللفظي في الدراسة الحالية **بأنه:** طريقة للتفاعل بين الأفراد تستخدم فيها رموز عامة يشتركون فيها وذلك من خلال تلقي المعلومات والمعارف عن طريق الحواس ومعالجتها وفهمها وإعطائها معناها ثم الاستجابة بإرسالها بكلمات منطوقة أو مكتوبة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم وحاجاتهم.

ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طفل الشلل الدماغي علي مقياس التواصل اللفظي في هذه الدراسة.

ويتكون هذا المفهوم من بعدين هما:

أولا:المهارات الاستقبالية:

تعرف المهارات الإستقبالية إجرائيا بأنها: عملية تلقي الطفل للمعلومات والمعارف عن طريق حواسه ومعالجتها وفهمها وإعطائها معناها وإصدار الاستجابة التي تدل علي فهمه لها كتعرفه وتمييزه سمعيا للأصوات المختلفة في البيئة كأصوات الحيوانات ووسائل المواصلات والتمييز بين أصوات الحروف وكذلك تعرفه وتمييزه بصريا للمتشابهات وربط الأشياء ببعضها واستخراج الأشكال المختلفة والترتيب وفق تسلسلات معينة.

ثانيا:المهارات التعبيرية:

تعرف المهارات التعبيرية إجرائيا بأنها: عملية استخدام الطفل للألفاظ والضمائر بصورة سليمة مفهومة للآخرين وذلك للتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته وعما يطلب منه في شكل رموز لغوية وكلمات في طلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة الآداء.

ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طفل الشلل الدماغي علي مقياس التواصل اللفظي المستخدم في هذه الدراسة.

طفل الشلل الدماغي:

هو طفل أصيب بتلف في الدماغ قبل الولادة أو أثناء الولادة أو بعد الولادة نتج عن هذا التلف ارتباك واضطراب في الانتباه والإدراك والتواصل اللغوي والاجتماعي والعاطفي أدي ضعف القدرة علي التواصل اللفظي وبالتالي ضعف قدرته التعبيرية عن احتياجاته ورغباته .

الاطار النظري للبحث:

أولا: الشلل الدماغي: مفهوم الشلل الدماغي:

عرف ديف ميد تشايلد (Dev Med Child,2007, 33) الشلل الدماغي هو مجموعة من الاضطرابات الدائمة التي تؤثر على تطور الحركة وتتسبب في الحد من النشاط و الاضطرابات غير التقدمية التي تظهر في دماغ الجنين أو الرضيع النامي المؤدية للشلل الدماغي.

كما عرف فران وآخرين (Farin,etal,2011, 3) الشلل الدماغي (CP) بأنه اضطراب غير طبيعي وتقدم غير طبيعي للمخ النامي ويظل أحد الأسباب الرئيسية السائدة لاضطرابات النمو في الطفولة.

الاضطرابات العقلية والمعرفية لأطفال الشلل الدماغي:

- قصور الانتباه وقصور التأذر الحسي.
- اضطرابات واضحة في العمليات العقلية المعرفية مثل الإدراك والانتباه والذاكرة.
- عجز واضح في القدرة علي تحويل وتشفير وتخزين المعلومات
- تبني أنماط معالجة معلومات غير مناسبة لمتطلبات حجرة الدراسة، تتدخل وتؤثر سلبيا علي مقدار تعلمهم للمهام الدراسية(بطرس حافظ بطرس، ٢٠٠٩: ٦٦).

ثانيا: البرنامج التدريبي:

البرنامج التدريبي:training Program

يعرفه سميح جابر(١٧:٢٠١٥) بأنه عملية منهجية منظمة ، يتم من خلالها إكساب الفرد مجموعة من الخبرات التى تمكنه من أداء مهام عمل معين .

ثالثا:الإدراك الحسي: مفهوم الادراك الحسي:

ويذكر عبد الحمن العيسوي(٢٠٠٣) أن اصطلاح الإدراك الحسي يطلق علي العملية العقلية التي نعرف بواستطها العالم الخارجي(عبد الرحمن العيسوي،٢٠٠٣: ١٥١).

الإدراك هو عملية طويلة ومعقدة تقوم بتأويل الإحساسات القادمة إلي الدماغ عن طريق الحواس وإعطائها معنى والتي يجري الجزء الأكبر منها بصورة اليه الي الدماغ عن طريق الحواس ودون وعي او شعور بها لكنها في بعض الأحيان وتحتاج إلي تركيز الانتباه وبذل الجهد والتنظيم العقلي (أسامه البطاينه واخرون،٢٠٠٧: ٩٧).

رابعا: التواصل اللفظي:

مفهوم التواصل اللفظي:

عرف إيهاب الببلاوي (٢٠٠٦: ٢٤) التواصل اللفظي بأنه ترجمة الأفكار إلي كلمات محددة وترتيبها بطريقة يستطيع الفرد من خلالها أن ينقل رسالته إما عن طريق النطق أو الكتابة.

وعرفه عبد العزيز السرطاوي (٢٠١٢: ٤١٩) استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس من هنا يعتبر التواصل سلوكا إنسانيا من درجة راقية ذلك لانه يميز الإنسان عن باقي المخلوقات باستخدام الكلام واللغة.

أهمية التواصل اللفظي

ويذكر أسامة فاروق(٢٠١٢: ٢٥) أهمية التواصل اللفظي فيما يلي:

- التواصل الجيد والإيجابي مع الأطفال يساعدهم على نمو الثقة بالنفس والعلاقات الجيدة مع الاخرين كما يجعل الحياة مع هؤلاء الاطفال أكثر سعادة ومتعة لكل من الأطفال والوالدين.
- يتواصل الناس بشكل منتظم للتعبير عن مجموعة من الحاجات التي تشمل الحاجات الأساسية البيولوجية (مثل الجوع) وحاجات تتعلق بالهوية والحاجات الاجتماعية والنفسية والحاجات العملية (مثل تحقيق هدف مرغوب أو إعطاء معلومات للأخرين).

مهارات التواصل: وقدم تيلور وماكدونوف (Taylor, B. & McDonough, K., 1996,66) تصور لمهارات التواصل من خلال مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية كما يلي :

أولاً: مهـارات اللغـة الاسـتقبالية مثـل : إتبـاع التعليمـات ذات الخطـوة الواحـدة، وإتبـاع التعليمـات اللفظيـة، والتعـرف علـى أجـزاء الجـسم، التعـرف علـى الأفعـال الموجـودة فـي الـصور، والتعرف على الأشياء، والتعرف على الأشياء الموجودة في البيئـة، والتعرف علـى الصور، والإشارة إلى الصور الموجودة في الكتاب، والتعرف على الأشخاص المألوفين له، والتعرف على الأشياء وفقاً لوظيفتها، وإتباع التعليمات اللفظية، والتعرف على الملكية، والتعرف على الأصوات البيئية.

ثانياً: مهـارات اللغة التعبيريـة: مثل الإشارة إلى الأشياء المرغوبـة، وتـسمية الأشـياء وفقا لوظيفتها، والإشـارة إلـى الأشـياء المرغوبـة بـشكل عشوائي، والقدرة علـى الاختيـار، وتقليـد الأصـوات والكلمـات، وتبـادل التحيـة، وتـسمية الـصور، والإجابـة علـى الأسـئلة الاجتماعيـة، وتقـديم طلـب لفظـي للأشـياء التـي يرغبـها، وتـسمية الأفعـال الموجـودة فـي الـصور، والإشـارة بـنعم أو لا للأشـياء المحببـة، وتسمية الأشخاص الذين يعرفهم .

الدراسات السابقة

أولا: دراسات تناولت الإدراك الحسي للأطفال المصابين بالشلل الدماغي.

دراسة ليليـة غزال (٢٠١٨) : هدفت الـي تقييم وتشخيص كفاءات الإنتباه البصري لدى الأطفال المـصابين بالإعاقـة الحركيـة الدماغيـة ولبيـان نقـائص وإمكانيـات الحـالات فـي هذه العمليـة المعرفيـة ومـدى تـأثير درجـة وعمـق الإصـابة الدماغيـة علـى مـستوى الأداء المعرفـي الإنتبـاهي للمصاب، تكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال يتراوح أعمارهم ما بين (٥ – ٨) سنوات، استخدمت الدراسة على المنهج العيادي، اعتمدت الدراسة على المقابلة نصف الموجهة، الملاحظة الإكلينيكية واختبـار الانتبـاهي البـصري مـن بطاريـة NEPSY. توصـلت الدراسـة إلـى أن الأطفـال ذوي الـشلل الدماغي تعاني من صعوبات بالغة ونقص في الانتباه البصري الانتقائي وأن مستواهم يتراوح ما بين مستوى ضعيف ومستوى ضعيف جدا.

دراسـة غـادة محمـد الجمـال (٢٠١٨) : هدفت للوقوف على خدمات التدخل المبكر التى تقدم للأطفال المصابين بالشلل الدماغي ومالها من تأثيرات هامة فى تنمية مهاراتهم المختلفة، سواء أكانت إدراكية، حركية، إجتماعية، أو لغوية. وكذا تأثير التدخل فى محاولة تعديل بيئتهم عن طريق توعيـة الأسرة لأهميـة تـدريب الطفـل فـى سـن مبكـر وتـشجيعه علـى التغلـب علـى الـصعوبات التـى يواجهها فى أن يعتمد على نفسه فى تلبية إحتياجاته، ليصل لأكبر قدر من الاستقلالية دون مساعدة من حوله. وأهمية إزالة العوائق التى تحول دون سهولة تحرك الطفل. وإبتكار حلول ووسائل تناسب مع حالتـه وقدراتـه وبيئتـه داخـل المنـزل، للتعـايش مـع إعاقتـه ليكـون مـستقلاً قـدر الامكـان. . تكونـت العينة من (٨٠) طفل وطفلة ومصابين بالشلل الدماغى، ومستوى ذكائهم لا يقل عن(٧٠%) على

مقياس بينية للذكاء الصورة الرابعة ويتراوح سنهم مابين(٤ : ٩) سنوات. وكانت النتيجة لصاح المجموعات التجريبية.

ثانيًا: دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظي للأطفال المصابين بالشلل الدماغي.

دراسة ماري واخرون (Mary Jo.etal,2018): هدفت إلي تقييم خصائص التنبؤات المبكرة وارتباطها بالتواصل (بما في ذلك الكلام واللغة والسمع و / أو الاتصال المعزز) لدي الأطفال الذين يعانون من الشلل الدماغي علي عينة عددها (٢١٥) طفلاً ، تتراوح أعمارهم بين (٢- ١٧) (متوسط العمر من ٨.٢ سنوات ، و ٣.٩ من SD-3) وأسفرت النتائج علي أنه يتنوع أداء تواصل الأطفال المصابون بالشلل الدماغي بتنوع وعدد الأمراض المصاحبة ويجب تقديم الاطفال المصابين بالشلل الدماغي الذيم يعانون من صعوبات النطق أو الإدراك و إحالتهم فورًا إلى علم أمراض النطق إذا كانت تنبئ بالصعوبة اللاحقة في وظيفة الاتصال و كان الأطفال الذين يعانون من الشلل الرباعي ، والعجز المعرفي ، والكلمات الأولى المتأخرة التواصل أقل فاعلية. و كان الأطفال الذين يعانون من الأمراض المصاحبة للضعف ما يقرب من ضعف أولئك الذين يعانون من الأمراض المصاحبة أقل فعالية في أداء التواصل.

دراسة إيناس كامل (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر البرنامج التدريبي في تنمية التواصل اللفظي لدي الاطفال العاديين والاطفال المصابين بالشلل الدماغي، العينة الأساسية اشتملت علي (٤٠) طفل مقسمين إلي مجموعتين ، مجموعة من الأطفال العاديين قوامها (٢٠) ة طفلا، ومجموعة من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي قوامها (٢٠) طفلا تتراوح أعمارهم من (٦- ٩) سنوات، وتم تقسيم العينه إلي مجموعتين احداهما مجموعة ضابطة (١٠) أطفال ومجموعة تجريبية (١٠) أطفال، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واستعانت بالأدوات التالية اختبار الذكاء،بطارية الينوي، مقياس تشخيص اللغة والكلام، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية من المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح افراد المجموعة التجريبية، وذلك بالنسبة لكل من الادراك السمعي والبصري والتواصل اللفظي لدي العينتين العاديين وذوي الشلل الدماغي.

فروض الدراسة: في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة التي سبق عرضها ، قامت الباحثة، بصياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المقياس الإدراك الحسي للأطفال الشلل الدماغي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج) على المقياس الإدراك الحسي

لأطفال الشلل الدماغي لصالح المجموعة التجريبية

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الادراك الحسي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللفظي لأطفال الشلل الدماغي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي".

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج) على مقياس مهارات التواصل اللفظي لأطفال الشلل الدماغي لصالح المجموعة التجريبية".

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على على مقياس مهارات التواصل.

الطريقة والاجراءات:

اولا:العينة

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠) طفلًا من الأطفال ذوي الشلل الدماغي، مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتتضمن (١٠) أطفال (٤ إناث، ٦ ذكور)، ومجموعة ضابطة وتتضمن (١٠) أطفال (٤إناث، ٦ ذكور)،وتتراوح أعمارهم (٦-٩) سنوات.

ثانيا المحددات السيكومترية لمقاييس الدراسة:

المحددات السيكومتريه لمقياس الادراك الحسي لدي اطفال الشلل الدماغي: **الخصائص السيكومترية لمقياس الادراك الحسي لأطفال الشلل الدماغي:**

أولا: صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق الاتية:

١- الصدق الظاهري

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأوليه والذي يحتوى على (٤٨) مفردة على (٧) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية (ملحق رقم١) حيث قدم لهم المقياس مسبوقا بتعليمات توضح لهم ماهيه واستخدام المقياس وطبيعة العينة، بهدف الحكم على مفردات المقياس.

قامت الباحثة بتفريغ مقترحات السادة المحكمين حول المفردات المختلفة، في ضوء رأي السادة المحكمين. وأتضح أن نسب اتفاق المحكمين تراوحت ما بين (٨٦ % - ١٠٠ %) وهي نسب مقبولة وتم حذف المفردات التي قلت نسبة الاتفاق فيها دون ذلك وهم (١٧) مفردة وعليه فقد أصبح عدد مفردات المقياس (٣١) مفرده.

٢- الصدق التلازمي (صدق المحك):

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات (٣٠) طفلا من أطفال الشلل الدماغي على مقياس الإدراك الحسي ودرجاتهم على مقياس الاختبار النمائي للإدراك البصري (إعداد/ السيد ابراهيم السمادوني،٢٠٠٥)، وكانت معامل الارتباط بينهما (**٠.٧٣١**) وهي معاملات دالة عند مستوى (**٠.٠١**) مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. ويدل على وجود علاقة جيدة ومهمة بين مقياس الإدراك الحسي لأطفال الشلل الدماغي (إعداد/ الباحثة) ومقياس الاختبار النمائي للإدراك البصري (المحك)، وهذا يدل على قدرة درجات مقياس الإدراك الحسي (إعداد/ الباحثة) في التنبؤ بالأداء الحالي على محك اخر تستخدم فيه السمة موضع الاهتمام.

الإتساق الداخلي

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد**

قامت الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (1) :

جدول (١)

يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الادراك الحسي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الإدراك البصري				الإدراك السمعي				الإدراك اللمسي	
المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط
١	٠.٧٦٧**	٨	٠.٧٦٧**	١	٠.٦٩٦**	٨	٠.٧٥٠**	١	٠.٦٩٤**
٢	٠.٦٧٢**	٩	٠.٨٠٨**	٢	٠.٧٠٨**	٩	٠.٨٣١**	٢	٠.٨٢٦**
٣	٠.٨٠٨**	١٠	٠.٨٨٧**	٣	٠.٦٦٦**	١٠	٠.٨٥٣**	٣	٠.٧٤٧**
٤	٠.٧١١**	١١	٠.٦٥٥**	٤	٠.٩٣١**	١١	٠.٧٥٤**	٤	٠.٩٤٣**
٥	٠.٩٣٦**			٥	٠.٨٢٩**	١٢	٠.٧٦٢**	٥	٠.٧١٧**
٦	٠.٦٨١**			٦	٠.٧٠٨**	١٣	٠.٧٥٠**	٦	٠.٩٤١**
٧	٠.٩٥٩**			٧	٠.٦٨٧**			٧	٠.٨٢٦**

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

- **ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس**

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط كالتالي الإدراك البصري (٠.٩٩٨)، والإدراك السمعي (٠.٩٩٣)، والإدراك اللمسي (٠.٩٨٩) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانيا: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بإستخدام معامل ثبات "ألفا" وبطريقة إعادة الإختبار للمقياس وأبعاده وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول(٢) التالي:

جدول (٢)

معامل الثبات لأبعاد مقياس الادراك الحسي ودرجته الكلية

أبعاد المقياس	معامل ثبات	
	ألفا – كرونباخ	بطريقة إعادة الإختبار
الإدراك البصري	٠.٩٣٥	٠.٩٦٧**
الإدراك السمعي	٠.٩٣٧	٠.٩٥٥**
الإدراك اللمسي	٠.٩٠٦	٠.٩٥٨**
الدرجة الكلية	٠.٩٦٩	٠.٩٨٢**

**** دال عند (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٢) أن قيم الثبات لمقياس الإدراك الحسي وأبعاده للأبعاد عالية ومقبولة إحصائيا.

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي لأطفال الشلل الدماغي:

أولا: صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق الاتية:

١- الصدق الظاهري

قامت الباحثة بعرض المقياس والذي يحتوى على (٧٠) مفردة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وبلغ عددهم (٧) محكمين (ملحق رقم ٤)، حيث قدم لهم المقياس مسبوقا بتعليمات توضح لهم ماهيه واستخدام المقياس وطبيعة العينة، بهدف الحكم على مفردات المقياس.

وقامت الباحثة بتفريغ ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين حول المفردات المختلفة، في ضوء رأي السادة المحكمين. وأتضح أن نسب اتفاق المحكمين تراوحت ما بين (٨٦ % – ١٠٠ %) وهي نسب مقبولة وتم حذف المفردات التي قلت نسبة الاتفاق فيها دون ذلك وهم (٢٢) مفردة وعليه فقد أصبح عدد مفردات المقياس (٤٨) عبارة.

٢- الصدق التلازمي (صدق المحك):

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات (٣٠) طفلا من أطفال الشلل الدماغي على مقياس التواصل اللفظي ودرجاتهم على المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد / أحمد أبو حسيبة واخرون ،٢٠١١)، وكانت معامل الارتباط بينهما (٠.٦٤٦) وهي معاملات دالة عند

مستوى (٠.٠١) مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق. ويدل على وجود علاقة جيدة ومهمة بين مقياس التواصل اللفظي لأطفال الشلل الدماغي (إعداد/ الباحثة) و المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (المحك)، وهذا يدل على قدرة درجات مقياس التواصل اللفظي (إعداد/ الباحثة) في التنبؤ بالأداء الحالي على محك اخر تستخدم فيه السمة موضع الاهتمام.

الإتساق الداخلي

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد**

قامت الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٣) :

جدول (٣)

يوضح الاتساق الداخلي لمقياس التواصل اللفظي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المهارات الإستقبالية				المهارات التعبيرية			
المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط	المفردة	معامل الإرتباط
١	٠.٩٥٦**	١٤	٠.٧٥٨**	١	٠.٦٥٤**	١٤	٠.٦٥٤**
٢	٠.٦٦٢**	١٥	٠.٦٦٢**	٢	٠.٦٨١**	١٥	٠.٦٣٧**
٣	٠.٦٣٧**	١٦	٠.٧٩٤**	٣	٠.٧١٩**	١٦	٠.٦٨٣**
٤	٠.٩٥٩**	١٧	٠.٧٢٢**	٤	٠.٧٥٩**	١٧	٠.٨٢٠**
٥	٠.٧٩٢**	١٨	٠.٩٣٨**	٥	٠.٩٢٣**	١٨	٠.٨٠٨**
٦	٠.٦٦٢**	١٩	٠.٦٨٥**	٦	٠.٦٣٧**	١٩	٠.٥٤٤**
٧	٠.٦٨٥**	٢٠	٠.٩٥٩**	٧	٠.٩٤٥**	٢٠	٠.٥٧٩**
٨	٠.٧٢٢**	٢١	٠.٧٥٨**	٨	٠.٥٢٨**	٢١	٠.٥٥٠**
٩	٠.٨٥٦**	٢٢	٠.٧٩٤**	٩	٠.٦٩٤**	٢٢	٠.٥٤٤**
١٠	٠.٨٨٤**	٢٣	٠.٨٨٤**	١٠	٠.٦١٦**	٢٣	٠.٤٧٧**
١١	٠.٧٥٨**	٢٤	٠.٦٦٠**	١١	٠.٦٣٨**	٢٤	٠.٥٠٧**
١٢	٠.٧٩٤**			١٢	٠.٩٤٥**		
١٣	٠.٧٢٢**			١٣	٠.٨٠٠**		

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

- **ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس**

تم حساب معاملات درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط كالتالي بُعد المهارات الإستقبالية (**٠.٩٩٥**) ، بُعد المهارات التعبيرية (**٠.٩٩٤**) يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانيا: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بإستخدام معامل ثبات "ألفا" وبطريقة إعادة الإختبار للمقياس وأبعاده وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول(٥) التالي:

جدول (٤)

معامل الثبات لأبعاد مقياس التواصل اللفظي ودرجته الكلية

أبعاد المقياس	معامل ثبات	
	ألفا – كرونباخ	بطريقة إعادة الإختبار
المهارات الإستقبالية	٠.٩٧٠	**٠.٩٨١
المهارات التعبيرية	٠.٩٥١	**٠.٩٨٢
الدرجة الكلية	٠.٩٨٥	**٠.٩٩٣

**** دال عند (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٤) أن قيم الثبات لمقياس التواصل اللفظي وأبعاده للأبعاد عالية ومقبولة إحصائيا

برنامج التدريبي لتنمية الادراك الحسي وأثره علي بعض مهارات التواصل اللفظي لدي أطفال الشلل الدماغي (إعداد الباحثة).

محتوى البرنامج:

ينقسم محتوى البرنامج الى ست مجموعات وهي كالتالي:

المجموعة الأولى : خاصة لتنمية التمييزي البصري/ تقليد صوتي/ تعرف الفاكهة. المجموعة الثانية : تقليد صوتي / ادراك معرفي / تنمية مهارات دقيقة. المجموعة الثالثة: خاصة للتمييز البصري واللمسي الأطوال(مفهوم طويل وقصير) / الادراك المعرفي. المجموعة الرابعة : الإدراك البصري واللمسي للأحجام (مفهوم كبير وصغير).الإدراك اللمسي (سخن/ بارد)، الإدراك البصري (مفهوم ممتلئ / فارغ). المجموعة الخامسة : تمييز لمسي (كبير / صغير) (ناعم / خشن) – إدراك بصري.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الإدراك الحسي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test (WS) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الادراك الحسي (الأبعاد والدرجة الكلية) .

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير "Effect size"للاختبارات اللابارامترية لمجموعتين مرتبطتين (قياس قبلي –بعدى) باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{z}{\sqrt{n}}$$

(ممدوح الكناني، ٢٠١٢: ٥٨٧)

ويتضح ذلك من خلال جدول (٥).

جدول (٥)

الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الادراك الحسي(الابعاد والدرجة الكلية) لدي اطفال الشلل الدماغي

أبعاد مقياس الادراك الحسي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الإدراك البصري	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٩١٣	٠.٠٥	٠.٦٥
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	التساوي	٠					
الإدراك السمعي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٣١	٠.٠٥	٠.٦٣
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	التساوي	٠					
الإدراك اللمسي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٤٨	٠.٠٥	٠.٦٤
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	التساوي	٠					
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٤٨	٠.٠٥	٠.٦٤
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	التساوي	٠					

يتضح من جدول (٨) تحقق الفرض الأول حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسي لأطفال الشلل الدماغي، وأن هذه الفروق في القياس البعدي مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي أي أنها تتجه نحو القياس البعدي، وكانت قيم (Z) أكبر من القيمة الجدولية، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من متوسطات درجاتهم في القياس القبلي، وذلك يشير إلى ارتفاع مستوى الإدراك الحسي لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بالقياس القبلي، مما يشير إلى تحقق الفرض الأول، وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية ونجاحه في تنمية الإدراك الحسي لدى أفراد المجموعة التجريبية من أطفال الشلل الدماغي .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج) على مقياس الإدراك الحسي لأطفال الشلل الدماغي لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج على مقياس الادراك الحسي، كما هو موضح بجدول (٦) واستخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann – Whitney Test اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الادراك الحسي(الأبعاد والدرجة الكلية) كمجموعتين مستقلتين، بالإضافة إلى حساب حجم التأثير Effect Size باستخدام المعادلة التالية

$$\eta^2 = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

(ممدوح الكناني، ٢٠١٢: ٥٨٧)

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الإدراك الحسي

أبعاد المقياس اللغوي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإدراك البصري	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٤.٠٨٢	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
الإدراك السمعي	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٣.٨٣٣	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
الإدراك اللمسي	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٣.٨١٩	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٣.٧٩٢	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠				

يتضح من جدول (٦) تحقق الفرض الثاني حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الإدراك الحسي (الأبعاد والدرجة الكلية) لأطفال الشلل الدماغي، وأن هذه

الفروق مرتفعة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة أي أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وكانت قيم (Z) أكبر من القيمة الجدولية، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وذلك يشير إلى ارتفاع مستوى الإداك الحسي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني، وهذا يدل على فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية، وتأثيره على تنمية الإدراك الحسي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الادراك الحسي".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب (WS) Wilcoxon Signed Ranks Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الحسي (الأبعاد والدرجة الكلية) لأطفال الشلل الدماغي، ويوضح ذلك جدول (١٠).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الحسي

أبعاد مقياس الإدراك الحسي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإدراك البصري	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	١٠				
الإدراك السمعي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١٤	غير دالة
	الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠		
	التساوي	٨				
الإدراك اللمسي	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	التساوي	٩				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٧٣٢	غير

	الموجبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠		دالة
	التساوي	٧				

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الحسي (الأبعاد والدرجة الكلية) وكانت قيم (Z) أقل من القيمة الجدولية، وبالتالي الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الإدراك الحسي لدى أفراد المجموعة التجريبية من أطفال الشلل الدماغي.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التواصل اللفظي لأطفال الشلل الدماغي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test (WS) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التواصل اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) كما يتضح ذلك من خلال جدول (٨).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللفظي

أبعاد التواصل اللفظي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
المهارات الإستقبالية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠٥
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	التساوي	٠				
	الكلي	١٠				
المهارات التعبيرية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٢	٠.٠٥
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	التساوي	٠				
	الكلي	١٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٧	٠.٠٥
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

	التساوي	٠				
	الكلي	١٠				

يتضح من جدول (٨) تحقق الفرض الرابع حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التواصل اللفظي لأطفال الشلل الدماغي، وأن هذه الفروق في القياس البعدي مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي أي أنها تتجه نحو القياس البعدي، وكانت قيم (Z) أكبر من القيمة الجدولية، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من متوسطات درجاتهم في القياس القبلي، وذلك يشير إلى ارتفاع مستوى التواصل اللفظي لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بالقياس القبلي، مما يشير إلى تحقق الفرض الرابع، وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية ونجاحة في التأثير على التواصل اللفظي لدى أفراد المجموعة التجريبية من أطفال الشلل الدماغي.

نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج) على مقياس مهارات التواصل اللفظي لأطفال الشلل الدماغي لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللفظي

أبعاد التواصل اللفظي	المجموعة	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U	قيمة W	مستوى الدلالة
المهارات الإستقبالية	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٩٢.١٠	١.٥٢٤	٠.٠٠	٥٥.٠٠٠	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢٧.٧٠	٢.٠٠٣			
المهارات التعبيرية	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٩٢.٧٠	١.٨٨٩	٠.٠٠	٥٥.٠٠٠	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢٧.٠٠	١.١٥٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	١٨٤.٤٠	٢.٨٧٥	٠.٠٠	٥٥.٠٠٠	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٥٤.٧٠	٢.٦٦٩			

يتضح من جدول (٩) تحقق الفرض الخامس حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التواصل اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) لأطفال الشلل الدماغي، وأن هذه الفروق مرتفعة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة أي أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وكانت قيم (Z) أكبر من القيمة الجدولية، ومتوسطات درجات المجوعة التجريبية أعلى من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وذلك يشير إلى ارتفاع مستوى مهارات التواصل اللفظي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تحقق الفرض الخامس، وهذا يدل على فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية، وتأثيره على تنمية التواصل اللفظي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التواصل اللفظي ."

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test (WS) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التواصل اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) كما في جدول (١٠).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التواصل اللفظي

أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي	اتجاه فروق الرتب	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المهارات الإستقبالية	السالبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٥٧٧	غير دالة
	الموجبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠		
	التساوي	٧				
	الكلي	١٠				
المهارات التعبيرية	السالبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٥٧٧	غير دالة
	الموجبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠		
	التساوي	٧				
	الكلي	١٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٣	٣.٥٠	١٠.٥٠	٠.٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	٣	٣.٥٠	١٠.٥٠		
	التساوي	٤				
	الكلي	١٠				

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التواصل اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) وكانت قيم (Z) أقل من القيمة الجدولية، وبالتالي الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تحقق الفرض السادس، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أفراد المجموعة التجريبية من أطفال الشلل الدماغي.

توصيات الدراسة:

- ضرورة الكشف المبكر عن أطفال الشلل الدماغي في عمر أصغر قدر الإمكان لتتيح لهم أفضل فرص لتلقي العلاج المناسب لهم وفي الوقت المناسب. والعمل علي اعادة التأهيل الحركي لهم وتنمية الادراك الحسي لهم من خلال مجموعة من البرامج المتنوعة لما لها من تأثير كبير على تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي.

البحوث المقترحة:

-فعالية برنامج للتدخل المبكر لتنمية االمهارات اللغوية للأطفال المصابين بالشلل الدماغي.

-فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الرياضية في تنمية المهارات الحسية للأطفال المصابين بالشلل الدماغي.

قائمة المراجع

- أسامه فاروق مصطفي(٢٠١٢): برنامج لزيادة كفاءة الانتباه والادراك لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس.**مجلة عربية اقليمية**، ٢٥(٢)،٦٩-١١١.
- أسامه محمد البطاينه ومالك احمد الرشدان، عبيد عبد الكريم(٢٠٠٧): **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**.ط٢،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إيناس كامل محمد (٢٠١٨): أثر برنامج لنمية الادراك الحسي والبصري علي التواصل اللفظي لدي الأطفال العاديين والأطفال المصابين بالشلل الدماغي. **رسالة ماجستير** ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة .
- ايهاب عبد العزيز الببلاوي(٢٠٠٦):**اضطرابات التواصل**.الرياض: دار الزهراء.
- بطرس حافظ بطرس(٢٠٠٩):**التكيف والصحة النفسية للطفل**.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سميح جابر(٢٠١٥): **دليل اعداد البرامج والموارد التدريبية**. طرابلس: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.
- سهير كامل أحمد(١٩٩٨): **سيكلوجية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة** . القاهرة، مركز الاسكندرية للكتاب.
- سهير كامل أحمد (١٩٩٩): **سيكولوجية نمو الطفل** . الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب.
- عبد الحمن العيسوي(٢٠٠٣):**الانطواء النفسي والاجتماعي للطفل الذواتي**.الاسكندرية: دار النهضة العربية.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٤): تطور النظرة الي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم.**مجلة الارشاد النفسي كلية التربية بعين شمس** ،(٨) ،٧٧-٩٩.

- عبد العزيز مصطفي السرطاوي(٢٠١٢): **صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية**.عمان: دار المسيرة.
- غادة محمد محمد خليل الجمال (٢٠١٨):فاعلية العلاج التنبيهي وتعديل البيئة لتحسين حالات الشلل الدماغي وتأهيلها في ضوء بعض المتغيرات النفسية والبيئية: دراسة مقارنه. **رسالة دكتوراه** ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
- ليلية غزال (٢٠١٨):دراسة وتقييم الإدراك البصري لدى الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية الدماغية"IMC" . **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر،(٣٥)، ١١٤٧ – ١١٥٨.
- ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠١٢) : **الاحصاء النفسى والتربوى** . الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- Dev, M., & Neurol,C. (2007): The Definition and Classification of Cerebral Palsy: historical perspective **. Developmental Medicine & Child Neurology**, 49(109):1-44.
- Farin, S.,Roshanak, Z.,Vameghi, S., Hemmati, A.,& Biglarian, H.(2011): Survey on Types and Associated disorders of Cerebral Palsy in Eastern and Northern Districts of Tehran. . **University of Medical Sciences**, 12, 3-22.
- Mary, S., Purni, A., Nhan, T., Nancy, D., Edward, A., Hurvitz, M., Seif,W., Ray D., Peter ,R., & Nigel ,P. (2018): Early Predictors and Correlates of Communication Function in Children With Cerebral Palsy**. Journal of Child Neurology**, 33 (4) ,275-285.
- Taylor, B. & McDonough, K. (1996): Selecting Teaching Programs. In C. Mauriee, G. Green & Stephen (Eds.), **Behavioral intervention for young children with autism: A manual for parents and professionals. Austin** (10-24). Oxfort : Oxfort University Press.